

Distr.
GENERAL

الجمعية العامة



A/HRC/WG.6/2/ROM/2
10 April 2008

ARABIC
Original: ENGLISH

مجلس حقوق الإنسان

الفريق العامل المعني بالاستعراض الدوري الشامل
الدورة الثانية

جنيف، ١٦-٥ أيار/مايو ٢٠٠٨

تجميع للمعلومات أعدته المفوضية السامية لحقوق الإنسان، وفقاً
للفقرة ١٥ (ب) من مرفق قرار مجلس حقوق الإنسان ١/٥

رومانيا*

هذا التقرير هو تجميع للمعلومات الواردة في تقارير هيئات المعاهدات، والإجراءات الخاصة، بما في ذلك الملاحظات والتعليقات المقدمة من الدولة المعنية، وفي غير ذلك من الوثائق الرسمية ذات الصلة الصادرة عن الأمم المتحدة. ولا يتضمن التقرير أية آراء أو وجهات نظر أو اقتراحات من جانب المفوضية السامية لحقوق الإنسان بخلاف ما يرد منها في التقارير العلنية الصادرة عن المفوضية. وهو يتبع هيكل المبادئ التوجيهية العامة التي اعتمدها مجلس حقوق الإنسان. وقد ذُكرت بصورة منهجية في حواشي نهاية النص مراجع المعلومات الواردة في التقرير. وبالنظر إلى كون دورية الاستعراض في الجولة الأولى هي أربع سنوات، فإن معظم الوثائق المستخدمة كمراجع تحمل تاريخاً يلي ١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٤. وفي حال عدم وجود معلومات حديثة، أُخذت في الاعتبار أيضاً آخر التقارير والوثائق المتاحة إن كانت لا تزال صالحة. ولما كان هذا التقرير لا يجمع سوى المعلومات الواردة في الوثائق الرسمية للأمم المتحدة، فإن الافتقار إلى معلومات عن مسائل محددة أو إلى التركيز على هذه المسائل قد يُعزى إلى عدم التصديق على معاهدة ما و/أو إلى المستوى المنخفض للتفاعل أو التعاون مع الآليات الدولية لحقوق الإنسان.

* لم يتم محررو الأمم المتحدة، قبل تقديم هذه الوثيقة إلى الترجمة التحريرية، بالتحقق من صحة المعلومات والمراجع الواردة فيها.

أولاً - المعلومات الأساسية والإطار

ألف - نطاق الالتزامات الدولية^(١)

المعاهدات العالمية الأساسية لحقوق الإنسان ^(٢)	تاريخ التصديق أو الانضمام أو الخلافة	الإعلانات/التحفظات	الاعتراف بالاختصاصات المحددة لهيئات المعاهدات
الاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري	١٥ أيلول/سبتمبر ١٩٧٠	المادتان ١٧ و ١٨	شكاوى الأفراد (المادة ١٤): نعم
العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية	٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٤	المواد ٢٦(١) و ١(٣) و ٤	
العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية	٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٤	المادتان ١(٣) و ٤٨	الشكاوى المتبادلة بين الدول (المادة ٤١): لا
البروتوكول الاختياري الأول للعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية	٢٠ تموز/يوليه ١٩٩٣	المادة ٥(٢) (أ)	
البروتوكول الاختياري الثاني للعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية وإلغاء عقوبة الإعدام	٢٧ شباط/فبراير ١٩٩١	لا يوجد	
اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة	٧ كانون الثاني/يناير ١٩٨٢	لا يوجد	
البروتوكول الاختياري لاتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة	٢٥ آب/أغسطس ٢٠٠٣	لا يوجد	إجراءات التحقيق (المادتان ٨ و ٩): لا
اتفاقية مناهضة التعذيب وغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة	١٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٠	لا يوجد	الشكاوى المتبادلة بين الدول (المادة ٢١): لا شكاوى الأفراد (المادة ٢٢): لا إجراءات التحقيق (المادة ٢٠): لا
اتفاقية حقوق الطفل	٢٨ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠	لا يوجد	-
البروتوكول الاختياري لاتفاقية حقوق الطفل المتعلق بإشراك الأطفال في النزاعات المسلحة	١٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١	نعم	-
البروتوكول الاختياري لاتفاقية حقوق الطفل المتعلق ببيع الأطفال وبغاء الأطفال واستغلال الأطفال في المواد الإباحية	١٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١	لا يوجد	-

المعاهدات العالمية الأساسية تاريخ التصديق أو الانضمام	الاعتراف بالاختصاصات المحددة لهيئات المعاهدات
أول الخلافة	الإعلانات/التحفظات
المعاهدات الأساسية التي ليست رومانيا طرفاً فيها: البروتوكول الاختياري لاتفاقية مناهضة التعذيب وغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة (توقيع فقط، عام ٢٠٠٣)، والاتفاقية الدولية لحماية حقوق جميع العمال المهاجرين وأفراد أسرهم، واتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة (توقيع فقط، عام ٢٠٠٧)، والبروتوكول الاختياري لاتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة (توقيع فقط، عام ٢٠٠٧)، والاتفاقية الدولية لحماية جميع الأشخاص من الاختفاء القسري.	التصديق أو الانضمام أو الخلافة
صكوك دولية رئيسية أخرى ذات صلة	
اتفاقية منع جريمة الإبادة الجماعية والمعاقبة عليها	نعم
نظام روما الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية	نعم
بروتوكول باليرمو ^(٣)	نعم
اللاجئون وعدعمو الجنسية ^(٤)	نعم
اتفاقيات جنيف المؤرخة ١٢ آب/أغسطس ١٩٤٩ وبروتوكولاتها الإضافية ^(٥)	نعم، باستثناء البروتوكول الثالث
الاتفاقيات الأساسية لمنظمة العمل الدولية ^(٦)	نعم
اتفاقية اليونسكو (منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة) لمكافحة التمييز في مجال التعليم	نعم

١- شجعت اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة رومانيا على النظر في التصديق على الاتفاقية الدولية لحماية حقوق جميع العمال المهاجرين وأفراد أسرهم^(٧). وتعهدت رومانيا في عام ٢٠٠٦ باستكمال إجراءاتها المحلية للتصديق على البروتوكول الاختياري لاتفاقية مناهضة التعذيب وغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة^(٨). وقد رحبت لجنة حقوق الطفل بالتصديق على اتفاقية لاهاي لعام ١٩٩٣ المتعلقة بحماية الأطفال والتعاون في مجال التبني على الصعيد الدولي^(٩).

باء - الإطار الدستوري والتشريعي

٢- رحبت لجنة حقوق الطفل في عام ٢٠٠٣ واللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة في عام ٢٠٠٦ بسن قوانين جديدة^(١٠). بيد أن لجنة القضاء على التمييز العنصري أعربت عن قلقها لأن أحكام التشريعات الرومانية التي تجعل أفعال التمييز العنصري التي يمارسها الأفراد مستوجبة للعقاب، لا تتوافق بالكامل مع الاتفاقية^(١١). وأبلغت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) عن اعتماد "قانون بشأن حماية وتعزيز حقوق الطفل" في عام ٢٠٠٤^(١٢).

جيم - الهيكل المؤسسي والحقوق إنساني

٣- اعتُمد المعهد الروماني لحقوق الإنسان في الفئة "جيم" في آذار/مارس ٢٠٠٧^(١٣). وفي عام ٢٠٠٦، أشارت لجنة خبراء تابعة لمنظمة العمل الدولية مع الاهتمام إلى أن الوكالة الوطنية لتحقيق تكافؤ الفرص بين الرجل والمرأة قد أنشئت وبدأت عملها في الأول من مارس/آذار ٢٠٠٥^(١٤). وأبلغت اليونيسيف عن إنشاء مرصد إقليمية لحقوق الإنسان

في خمسة أقاليم^(١٥). وأشارت لجنة حقوق الطفل أيضاً إلى إنشاء ديوان لأمين المظالم في عام ١٩٩٧ يعني بحالات انتهاك حقوق الطفل^(١٦). وفي عام ٢٠٠٤، أشار التقييم القطري الموحد إلى إنشاء لجنة لمكافحة الفقر وتعزيز الاندماج الاجتماعي في عام ٢٠٠٠^(١٧). وفي عام ٢٠٠٦، لاحظت لجنة تابعة لمنظمة العمل الدولية أن اللجنة الوزارية لجماعة العجر الروما قد أنشئت في إطار وزارة العمل وهي تتولى تنفيذ تدابير تتعلق بالعمالة وردت في استراتيجية تحسين أحوال جماعة الروما^(١٨).

دال - التدابير السياسية

٤ - في عام ٢٠٠٤، أشار التقييم القطري الموحد إلى استهلال الخطة الوطنية لحصول الجميع على العلاج والرعاية فيما يخص فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز في عام ٢٠٠١^(١٩) وإلى اعتماد "خطة عمل وطنية لمكافحة الفقر وتعزيز الاندماج الاجتماعي" في عام ٢٠٠٢ عقب عملية واسعة النطاق قائمة على المشاركة^(٢٠). وفي عام ٢٠٠٦، أشارت لجنة خبراء تابعة لمنظمة العمل الدولية إلى أن المجلس الوطني لمكافحة التمييز اعتمد "خطة وطنية لمكافحة التمييز"^(٢١). وعلى الرغم من اعتماد عدة خطط واستراتيجيات وطنية فيما يتعلق بحقوق الطفل، فإن لجنة حقوق الطفل أعربت عن قلقها في عام ٢٠٠٣، لأن تنفيذ الاتفاقية لم يكن فعالاً^(٢٢) وأوصت في جملة أمور بأن تعد رومانيا خطة عمل وطنية شاملة تقوم على أساس حقوق الإنسان^(٢٣) وأن تعزز نظام المعلومات الخاص برصد الأطفال وتتبعهم^(٢٤). وفي عام ٢٠٠٦، مع أن اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة قد أشادت باعتماد خطط عمل شتى^(٢٥)، فإنها أعربت عن قلقها لأن الآليات الوطنية للنهوض بالمرأة لا تضطلع بدور بارز ولا تتمتع بالصلاحيات اللازمة لصنع القرار أو بالموارد البشرية والمالية الكافية^(٢٦).

ثانياً - تعزيز وحماية حقوق الإنسان على أرض الواقع

ألف - التعاون مع آليات حقوق الإنسان

١ - التعاون مع هيئات المعاهدات

هيئة المعاهدة ^(٢٧)	آخر تقرير قدم وُنظر فيه	آخر ملاحظات ختامية	رد المتابعة	حالة الإبلاغ
لجنة القضاء على التمييز العنصري	١٩٩٨	آب/أغسطس ١٩٩٩	-	تأخر تقديم التقارير السادس عشر إلى التاسع عشر منذ الأعوام ٢٠٠١ و ٢٠٠٣ و ٢٠٠٥ و ٢٠٠٧
لجنة المعنية بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية	١٩٩٣	أيار/مايو ١٩٩٣	-	تأخر تقديم التقارير الثالث إلى الخامس منذ الأعوام ١٩٩٤ و ١٩٩٩ و ٢٠٠٤
اللجنة المعنية بحقوق الإنسان	١٩٩٦	تموز/يوليه ١٩٩٩	-	تأخر تقديم التقرير الخامس منذ عام ٢٠٠٣
اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة	٢٠٠٣	حزيران/يونيه ٢٠٠٦	-	يجل موعد تقديم التقرير الجامع للتقريرين السابع والثامن في عام ٢٠١١
لجنة مناهضة التعذيب	١٩٩٢	أيار/مايو ١٩٩٢	-	تأخر تقديم التقارير الثاني إلى الرابع منذ الأعوام ١٩٩٦ و ٢٠٠٠ و ٢٠٠٤

هيئة المعاهدة ^(٢٧)	آخر تقرير قدم وُنظر فيه	آخر ملاحظات ختامية	رد المتابعة	حالة الإبلاغ
لجنة حقوق الطفل	٢٠٠٠	كانون الثاني/ يناير ٢٠٠٣	-	قُدّم التقرير الجامع للتقريرين الثالث والرابع في عام ٢٠٠٧ ومن المقرر النظر فيه في عام ٢٠٠٩
البروتوكول الاختياري لاتفاقية حقوق الطفل المتعلق بإشراك الأطفال في النزاعات المسلحة	-	-	-	تأخر تقديم التقرير الأولي منذ عام ٢٠٠٤
البروتوكول الاختياري لاتفاقية حقوق الطفل المتعلق ببيع الأطفال وبغاء الأطفال واستغلال الأطفال في المواد الإباحية	-	-	-	تأخر تقديم التقرير الأولي منذ عام ٢٠٠٤

٢- التعاون مع الإجراءات الخاصة

وُجّهت دعوة دائمة	نعم
آخر الزيارات أو التقارير المتعلقة بآخر البعثات	الفريق العامل المعني بالاحتجاز التعسفي ^(٢٨) (٢٧ أيلول/سبتمبر - ٢ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٨). والمقرر الخاص المعني بمسألة التعذيب ^(٢٩) (١٩-٢٩ نيسان/أبريل ١٩٩٩)؛ والمقرر الخاص المعني بالأشكال المعاصرة للعنصرية ^(٣٠) (١٩-٣٠ أيلول/سبتمبر ١٩٩٩)؛ والمقرر الخاص المعني بالسكن اللائق ^(٣١) (١٤-١٩ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٢)؛ والمقررة الخاصة المعنية بحرية الدين أو المعتقد ^(٣٢) (٧-١٣ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٣)؛ والمقرر الخاص المعني بالحق في الصحة ^(٣٣) (٢٣-٢٧ آب/أغسطس ٢٠٠٤)؛ والمقرر الخاص المعني بمسألة بيع الأطفال ^(٣٤) (١-١٠ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٤).
الزيارات الموافق عليها من حيث المبدأ	لا يوجد
الزيارات التي طُلب إجراؤها ولم يوافق عليها بعد	المقرر الخاص المعني بالحق في التعليم، قُدّم طلب الزيارة في عام ٢٠٠٥ وجرّت متابعته في عام ٢٠٠٦.
التيسير/التعاون أثناء البعثات	أعربت المقررة الخاصة المعنية بحرية الدين أو المعتقد عن شكرها للسلطات الرومانية على توجيهها الدعوة لها وعلى تعاونها ^(٣٥) . وشكر المقرر الخاص المعني بمسألة بيع الأطفال الحكومة على السماح له بالقيام بزيارة مفيدة ^(٣٦) . وأعرب المقرر الخاص المعني بالحق في الصحة عن امتنانه لما تلقاه من تعاون ومساعدة ممتازين في كل مرحلة من المراحل ^(٣٧) .
متابعة الزيارات	لا يوجد
الردود على رسائل الادعاء والنداءات العاجلة	في الفترة ما بين ١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٤ و ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧، أُرسِل ما مجموعه ١٢ بلاغاً إلى الحكومة. وإضافة إلى البلاغات المرسلّة إلى فئات معينة، شملت تلك البلاغات ١٨ فرداً جميعهم من الرجال. وخلال الفترة نفسها، ردّت رومانيا على ٩ بلاغات (٧٥ في المائة).
الردود على الاستبيانات المتعلقة بمسائل مواضيعية ^(٣٨)	أجابت رومانيا ضمن المهل المحددة على استبيانين من أصل ١٢ استبياناً أرسلها أصحاب الولايات المكلفون بالإجراءات الخاصة ^(٣٩) ضمن المهل المحددة ^(٤٠) .

٣- التعاون مع المفوضية السامية لحقوق الإنسان

٥- في عامي ٢٠٠٦ و٢٠٠٧، قدمت رومانيا تبرعات لدعم عمل المفوضية^(٤١). وفي أيلول/سبتمبر ٢٠٠٦، نظمت رومانيا مؤتمر القمة الحادي عشر للفرنكوفونية بمشاركة المفوضية السامية لحقوق الإنسان.

باء - تنفيذ الالتزامات الدولية المتعلقة بحقوق الإنسان

١- المساواة وعدم التمييز

٦- مع أن اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة قد أشادت في عام ٢٠٠٦ بالإطار القانوني والسياساتي الواسع الذي وُضِعَ لتعزيز المساواة بين المرأة والرجل والقضاء على التمييز ضد المرأة^(٤٢)، فإنها أعربت عن قلقها لأن النساء قد لا يدركن أنفسهن ما لهن من حقوق أو يفتقرن إلى القدرة على المطالبة بها كما يشير إلى ذلك العدد المنخفض للحالات المتصلة بالتمييز ضد المرأة التي حقق فيها المجلس الوطني لمكافحة التمييز منذ إنشائه في عام ٢٠٠٣^(٤٣).

٧- وذكر المقرر الخاص المعني بالحقوق في الصحة أن المشاكل التي تؤثر على صحة جماعة الروما أكثر من غيرها من الجماعات، هي التشرد والتعرض لعمليات الإخلاء القسري والاحتفاظ في أماكن العيش والافتقار إلى المياه المأمونة والمرافق الصحية الملائمة وتدني مستويات التعليم وسوء التغذية وقلة التواصل مع الفنيين الصحيين والافتقار إلى إمكانية الحصول على المعلومات المتعلقة بالمسائل الصحية^(٤٤). ولاحظ المقرر الخاص المعني بمسألة بيع الأطفال في عام ٢٠٠٥ أن المؤشرات الاجتماعية تظهر الاستبعاد العام الذي تعاني منه جماعات الروما حيث تشير الإحصائيات إلى ارتفاع نسب الفقر والبطالة ووفيات الأطفال في صفوف تلك الجماعات. ويعاني أطفال الروما من العديد من أشكال الاستبعاد والتمييز التي جعلت نسبتهم مرتفعة في عداد أطفال الشوارع وضحايا الاتجار والأطفال المودعين في مؤسسات^(٤٥). ولاحظت اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة مع القلق أن نساء وفتيات الروما ما زلن يعشن حالة من الضعف والتهميش، وبوجه خاص فيما يتعلق بحصولهن على فرص التعليم والصحة والمسكن والعمالة ووثائق الهوية الرسمية والمشاركة في الحياة السياسية والعامية^(٤٦). كما أشارت اليونيسيف إلى أن التمييز يمارس بشتى أشكاله ضد أطفال الروما^(٤٧) وإلى أن جماعة الروما لا تزال أكثر الفئات المنبوذة في رومانيا^(٤٨). ومع أن لجنة حقوق الطفل رحبت في عام ٢٠٠٣ بتنفيذ استراتيجيات ترمي إلى النهوض بحقوق أطفال الروما التي تتعلق بخدمات الرعاية الصحية والاندماج في التعليم، فإنها ظلت قلقة إزاء المواقف والتحيزات السلبية في حقوق الجمهور العام وفي الخطاب السياسي ووسائط الإعلام، وكذلك إزاء الحوادث المتعلقة بوحشية الشرطة والسلوك التمييزي الذي يمارسه بعض المدرسين والأطباء^(٤٩).

٨- وفي عام ١٩٩٩، أوصت اللجنة المعنية بحقوق الإنسان بأن تتخذ رومانيا إجراءات إضافية من الناحيتين التشريعية والعملية لضمان حقوق جماعة الروما في القطاعين العام والخاص ولا سيما فيما يتعلق بالحصول على فرص التعليم ودعم لغة الروما^(٥٠). وفي عام ٢٠٠٣ أوصت لجنة حقوق الطفل أيضاً بأن تضع رومانيا وتنفذ استراتيجية شاملة في هذا الشأن^(٥١). وفي عام ٢٠٠٦، حثت اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة رومانيا على حملة أمور منها أن تتبع نهجاً كلياً للقضاء على التمييز الذي يمارس ضد نساء الروما بأشكاله المتعددة والمتقاطعة، وأن تُعجّل بتحقيق المساواة الفعلية بينهن وبين الرجال من خلال التنسيق بين جميع الوكالات التي تعمل على قضايا جماعات الروما. وشجعت رومانيا أيضاً

على أن تقرّ دون تأخير الميزانية المخصصة لتنفيذ خطة العمل المتعلقة بعقد إدماج جماعة الروما، (٢٠٠٥-٢٠١٥) وشجعت الوكالة الوطنية لجماعة الروما على تنظيم برامج تدريبية للشرطة بشأن ثقافة الروما^(٥٢).

٩ - وفي عام ٢٠٠٣، أعربت لجنة حقوق الطفل عن قلقها لأن الأطفال المعوقين في رومانيا لا يزالون محرومين من التمتع بحقوقهم التي تكفلها الاتفاقية^(٥٣).

٢- حق الفرد في الحياة والحرية وأمنه الشخصي

١٠ - أبدت اللجنة المعنية بحقوق الإنسان انزعاجها في عام ١٩٩٩ إزاء الحوادث المستمرة التي تنطوي على استخدام الشرطة للأسلحة النارية ولا سيما في حالات الجرح البسيطة التي يرتكبها القصر. وأوصت بأن يخضع استخدام الشرطة للأسلحة النارية لقواعد صارمة^(٥٤).

١١ - وأعربت اللجنة المعنية بحقوق الإنسان أيضاً عن قلقها إزاء الافتقار إلى تشريعات تبطل الأقوال التي تُنتزع من المتهمين انتهاكاً للمادة ٧ من العهد^(٥٥).

١٢ - وفي عام ٢٠٠٣، أشارت لجنة حقوق الطفل مع القلق إلى العدد المرتفع للادعاءات التي تتعلق بإساءة معاملة الأطفال وتعذيبهم على أيدي موظفين مكلفين بإنفاذ القوانين وأعربت عن أسفها لعدم الرد على أغلبية تلك الادعاءات. وأعربت اللجنة أيضاً عن قلقها من ألا يكون قد أُجري تحقيق فعلي بشأنها من جانب سلطة مستقلة^(٥٦). وأوصت رومانيا في جملة ما أوصتها به بأن تتخذ تدابير فورية للاعتراض على ثقافة الإفلات من العقاب السائدة فيما يخص رجال الشرطة الذين يمارسون العنف ضد الأطفال^(٥٧).

١٣ - وتشير البلاغات التي أرسلها المقرر الخاص المعني بمسألة التعذيب إلى ادعاء يتعلق بإساءة معاملة المحتجزين. وفي إحدى الحالات قيل إن رجلاً محتجزاً في سجن إياسي الذي يخضع لحراسة مشددة قد تعرض للاغتصاب عدة مرات من قبل سجين آخر وقد أكد ذلك معهد الطب الشرعي التابع للسجن في مرحلة لاحقة. وذكر أن العنف فيما بين السجناء كان شائعاً في سجن إياسي، ليس ذلك فحسب بل إنه كان يحدث على مرأى من موظفي السجن وكثيراً ما يشجعون عليه وهم يستخدمونه للمحافظة على الانضباط. وذكر أيضاً في الحالة نفسها أن سجيناً آخر تعرض للإساءة في المعاملة وأنه قدم عدة شكاوى إلى إدارة السجون الوطنية وإلى مكتب المدعي العام الوطني والمحاكم الوطنية ولم تُتخذ أي تدابير للتصدي لذلك^(٥٨). وفي حالة أخرى، ذكر أن محتجزاً آخر في سجن أراد تعرض للتعذيب مرات عديدة على أيدي ممثلين للدائرة المستقلة للحماية ومكافحة الفساد. وردت الحكومة بأنه أُجري تحقيق في الأمر وتبين منه أن السجناء لا يحمل علامات إساءة المعاملة وأنه هو الذي ألحق الأذى بنفسه. ولذلك قررت النيابة العامة عدم اتخاذ إجراءات جنائية ضد ضباط الشرطة الذين كانوا قيد التحقيق^(٥٩). وبالمثل يشير عدد من الحالات الأخرى إلى عدم اتخاذ إجراءات فيما يخص شكاوى يزعم أصحابها تعرضهم لإساءة المعاملة في السجن^(٦٠) أو إلى عدم تلقي الأفراد للعلاج الطبي بعد الإساءة المزعومة في معاملتهم^(٦١). وحيثما ردت الحكومة، أوضحت الوقائع مشيرة إلى أن التحقيقات قد أُجريت وقدمت نتائج التحقيقات إن وجدت^(٦٢).

١٤ - وكانت الأحوال المعيشية السائدة في مستشفى بوانا مار للأمراض النفسية، الذي يوجد فيه ٤٤٠ مريضاً، موضوع الرسالة التي وجهها في عام ٢٠٠٤ كل من المقرر الخاص المعني بالتعذيب والمقرر الخاص المعني بالحقوق في

الصحة والمقرر الخاص المعني بالحق في الغذاء. وقيل إنه في عام ٢٠٠٣ وفي الأشهر الثلاثة الأولى من عام ٢٠٠٤، توفي ٨٤ و ١٧ مريضاً على التوالي بسبب سوء التغذية وانخفاض حرارة الجسم. وتفيد تقارير بأن الحكومة أعلنت في عام ١٩٩٥ أنها ستوقف تدريجياً استخدام ذلك المرفق كمستشفى^(٦٣). وتضمن رد الحكومة التدابير التي اتخذتها بالتفصيل، وأبرزت التحسينات التي طرأت على الأحوال المعيشية إضافة إلى التحقيقات الجنائية التي أجريت في حالات الموت^(٦٤). وزار المقرر الخاص المعني بالحق في الصحة المستشفى خلال البعثة التي قام بها في آب/أغسطس ٢٠٠٤ حيث أُبلغ بتلقي التمويل لإجراء المزيد من التحسينات، ومع أن المقرر الخاص رحّب بتلك التحسينات، فإنه حث الحكومة على أن تضمن تقديم موارد كافية لدعم تنفيذ تلك التغييرات على أساس مستدام^(٦٥).

١٥- وفي عام ٢٠٠٦، أعربت اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة عن قلقها لأن رومانيا لم يتيسر لها سوى تقديم معلومات محدودة عن مدى تفشي العنف المتزلي ولأن القانون رقم ٢٠٠٣/٢١٧ لا يتناول أشكال العنف الأخرى المرتكبة ضد المرأة^(٦٦). وأعربت اللجنة المعنية بحقوق الإنسان واللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة عن قلقهما إزاء القصور في تنفيذ التدابير الرامية إلى منع العنف المتزلي ضد المرأة والقضاء عليه^(٦٧). وفي عام ٢٠٠٣، أعربت لجنة حقوق الطفل عن قلقها لتزايد العنف ضد المرأة واحتمال انعكاسه سلباً على الأطفال في الأسرة. وأوصت لجنة حقوق الطفل رومانيا في جملة ما أوصتها به بأن تمنع العقوبة الجسدية بشكل صريح في المنزل والمدرسة والمؤسسات؛ وأن تشجع أساليب تأديب بديلة؛ وأن تضع إجراءات وآليات فعالة لتلقي الشكاوى الخاصة بالإيذاء وإساءة المعاملة والإهمال، ورصدها والتحقيق فيها ومقاضاة مرتكبيها^(٦٨).

١٦- ومع أن المقرر الخاص المعني بمسألة بيع الأطفال أشار إلى أن رومانيا لديها أكثر القوانين شمولاً فيما يتعلق بمكافحة الاتجار^(٦٩) فإنه سلط الضوء على أن الاتجار يشكل أحد الشواغل الرئيسية التي أثرت عقب زيارته في عام ٢٠٠٤^(٧٠). وفي عام ٢٠٠٦ أرسل كل من المقرر الخاص المعني بمسألة بيع الأطفال والمقرر الخاص المعني بالاتجار بالبشر وبخاصة النساء والأطفال والمقرر الخاص المعني بحقوق الإنسان للمهاجرين رسالة مشتركة تُبرز ارتفاع عدد الأطفال المتجر بهم من رومانيا إلى دول أوروبية أخرى وتثير شواغل محددة فيما يتعلق بالموارد المحدودة المتاحة لمكافحة استغلال القصر جنسياً^(٧١). وقدمت الحكومة رداً شاملاً ذكرت فيه التدابير المتخذة على المستوى الوطني وبالاشتراك مع الدول المعنية الأخرى على حد سواء^(٧٢). وأنتت اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة أيضاً على رومانيا لما تبذله من جهود في التصدي لمسألة الاتجار بالبشر وتعزيز التدابير الرامية إلى تحسين الحالة الاجتماعية والاقتصادية للمرأة ولا سيما في المناطق الريفية لجعلها أقل تعرضاً للمتاجرين بالبشر^(٧٣). بيد أن لجنة حقوق الطفل في عام ٢٠٠٣ واللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة في عام ٢٠٠٦ أعربت عن استمرار قلقهما لأن رومانيا تظل بلد منشأ وعبور ومقصد للنساء والأطفال ضحايا الاتجار^(٧٤). وأشار المقرر الخاص المعني بمسألة بيع الأطفال أيضاً إلى أنه على الرغم من الاهتمام المتزايد للإعلام بمسألة الاتجار الداخلي^(٧٥)، الذي يشكل في معظم الأحيان الخطوة الأولى نحو الاتجار الدولي^(٧٦) وتوجيه عناية أكبر لهذه المسألة، فإن القانون يعتبر نفس الفتيات والنساء ضحايا في حالة إنقاذهن من الاتجار الدولي في حين أنه يعتبرهن مجرمات إذا ما كن بغايا في بلدهن^(٧٧).

١٧- وأعرب المقرر الخاص المعني بمسألة بيع الأطفال أيضاً عن قلقه إزاء القانون رقم ١١/١٩٩٠ الذي حرر التبنّي على المستوى الدولي مما أفضى إلى ارتفاع كبير في عدد الوافدين من الخارج الذين يلتمسون التبنّي. وأشار المقرر الخاص إلى أن الغالبية العظمى من الأطفال المودعين في مؤسسات ليسوا "أيتاماً" حقيقيين وأن عمليات التبنّي التي تجري خارج المؤسسات

قد أفضت إلى الفساد^(٧٨). وقد رحب المقرر الخاص بالقانون المتعلق بالنظام القانوني للتبني (٢٠٠٤) الذي يجعل إمكانية التبني على المستوى الدولي تقتصر على الحالات التي يكون فيها أحد الجدين مقيماً في الخارج معتبراً أن هذا القانون يمثل رداً حازماً على المخالفات السابقة وتديباً من شأنه تيسير وضع بدائل داخل البلد خدمةً لمصلحة الأطفال العليا^(٧٩).

٣- إقامة العدل وسيادة القانون

١٨- في عام ٢٠٠٤ أشار تقرير التقييم القطري الموحد إلى أن قطاع العدل في رومانيا يخضع لعملية إصلاح جذري تركز في جملة أمور على ترسيخ استقلال الجهاز القضائي^(٨٠). وجاء في التقرير أن العامل الأساسي الذي يؤثر في سيادة القانون وفي قطاع العدالة هو تفشي الشعور بانعدام الثقة بالجهاز القضائي وهو ما يعزز الاعتقاد السائد بأن سيادة القانون والجهاز القضائي يفتقران إلى الكفاءة والمصداقية^(٨١).

١٩- وفي عام ٢٠٠٥، أشار المقرر الخاص المعني بمسألة بيع الأطفال إلى أن تفشي الفساد في الإدارة العامة قوض جهود إنفاذ القانون وتوفير الخدمات الاجتماعية وقدرة رومانيا إجمالاً على منع انتهاكات حقوق الإنسان والانتصاف لضحاياها^(٨٢) وشجع المقرر الخاص الحكومة على التصدي بحزم لهذه المشكلة^(٨٣).

٢٠- وفي عام ٢٠٠٥، لاحظ المقرر الخاص المعني بمسألة بيع الأطفال أن حالات الاعتداء الجنسي على الأطفال لا يبلغ عنها كلها. وحدد عوامل سببية شتى^(٨٤) تثبط عزيمة الضحايا وتولد شعوراً بالإفلات من العقاب وتساهم في استدامة هذه الجرائم^(٨٥).

٢١- وفي عام ٢٠٠٣، ظل القلق يساور لجنة حقوق الطفل إزاء جملة أمور من بينها عدم وجود قضاة يُدرّبون ويُعيّنون خصيصاً للنظر في القضايا الخاصة بالقصر، وارتفاع عدد الأطفال المحتجزين رهن المحاكمة والافتقار الشديد إلى القدرة داخل الجهاز القضائي على التدخل أو إجراء المحاكمات على وجه السرعة، كلما دعت الحاجة، فيما يخص المحرمين الأحداث^(٨٦). وأوصت لجنة حقوق الطفل في جملة ما أوصت به بأن يُفصل الأطفال المحتجزون عن الكبار وأن تُشجّع التدابير البديلة للتعامل مع الأطفال دون اللجوء إلى الإجراءات القضائية^(٨٧). وأفادت اليونيسيف بأن المحاكم لا تزال تفضل التدابير التأديبية على الرغم من أن القانون الجنائي الجديد يبيح التدابير التربوية ويوصي بها^(٨٨).

٤- حرية الدين أو المعتقد والتعبير وتكوين الجمعيات والتجمع السلمي والحق في المشاركة في الحياة العامة والسياسية

٢٢- وكمتابعة لمسألة طُرحت خلال الزيارة^(٨٩) التي قام بها سلف المقررة الخاصة المعنية بحرية الدين أو المعتقد إلى البلد، وجهت المقررة الخاصة اهتمام الحكومة إلى معلومات واردة بشأن قانون جديد يتعلق بالدين صدر في عام ٢٠٠٦^(٩٠). وأشارت إلى ما أعرب عنه من شواغل لأن نظام المراحل الثلاث للقانون الخاص باعتراف الدولة يمكن أن يتعارض مع مبدأي المساواة وعدم التمييز^(٩١). وأثيرت شواغل أخرى إزاء أحكام القانون التي تتعلق بالتمويل الحكومي وبتزايد الرقابة التي تمارسها الحكومة وكذلك إزاء حظر "التشهير بالأديان" والإساءة العلنية إلى الرموز الدينية وهو ما من شأنه أن يمنع أتباع معتقد ما من التحدث عن المعتقدات الأخرى^(٩٢).

٢٣- وفي رسالة وجهتها المقررة الخاصة المعنية بالحق في حرية الرأي والتعبير في عام ٢٠٠٦، قيل إنه قد أُلقي القبض على صحفيين بتهمة الحصول على ما يبدو بطريقة غير مشروعة على معلومات سرية تتعلق بأنشطة قوات مسلحة غربية في دولة أخرى. ومع ذلك، لم يرقم أي من الصحفيين على ما يظهر بنشر محتوى تلك المعلومات. وسيُحكم على كلا الصحفيين، إن ثبتت إدانتهم، بالسجن لمدة تصل إلى سبع سنوات^(٩٣). وقدمت الحكومة معلومات في ردها تفيد بأنه يجري استعراض شامل للإطار القانوني برمته فيما يتعلق بالأمن القومي والاستخبارات وبأن القوانين الجديدة ستفي بالمتطلبات الأوروبية والدولية في هذا المجال وبأنه سيوجه اهتمام مناسب لزيادة الضمانات المقدمة لاحترام حرية التعبير احتراماً تاماً^(٩٤).

٢٤- وأعربت اللجنة المعنية بحقوق الإنسان في عام ١٩٩٩ واللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة في عام ٢٠٠٦ عن قلقهما إزاء تدني مستوى تمثيل المرأة في الهيئات المنتخبة والمعيّنة، ولا سيما على مستويات صنع القرار، وإزاء الافتقار إلى تدابير فعالة للتعجيل بالنهوض بالمرأة في هذا الصدد^(٩٥). وأوصت اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة رومانيا في جملة ما أوصتها به بأن تواصل اتخاذ تدابير خاصة مؤقتة تشمل وضع مقاييس وحصص وأهداف محددة بالأرقام وجداول زمنية للإسراع بمشاركة المرأة التامة وعلى قدم المساواة في الهيئات المنتخبة والمعيّنة^(٩٦).

٢٥- وبحثت المقررة الخاصة المعنية بحرية الدين أو المعتقد مسألة استعادة ممتلكات الطوائف الدينية التي كانت قد انتزعت ملكيتها في ظل النظام الشيوعي، عندما سُلمت معظم الكنائس وأماكن العبادة الأخرى إلى الكنيسة الأرثوذكسية فيما انتقل ما تبقى من العقارات لاستخدام الدولة. ومنذ عام ١٩٨٩ تمسكت السلطات الرومانية بالمبدأ القائل إن تلك الممتلكات ينبغي أن تعاد إلى الطوائف الدينية التي كانت تملكها قبل عام ١٩٤٨ بشروط معينة في أقل التقدير^(٩٧). وهي ترى أن أعقد المسائل^(٩٨) هي مسألة الممتلكات الدينية (الكنائس والأبرشيات) التي انتزعت من الكنيسة الكاثوليكية اليونانية وسُلمت إلى الكنيسة الأرثوذكسية في عام ١٩٤٨ عندما تقرّر حظر الكنيسة الكاثوليكية اليونانية^(٩٩).

٥- الحق في العمل وفي شروط عمل عادلة ومواتية

٢٦- أعربت اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة عن قلقها إزاء حالة المرأة^(١٠٠) ولا سيما المرأة الريفية^(١٠١) في سوق العمل والتي لا تزال تتسم بتركيز النساء في القطاعات المنخفضة الأجر من الوظائف العامة، مثل الصحة والتعليم^(١٠٢) وكذلك بسبب التفاوت في الأجور بين المرأة والرجل في كل من القطاعين العام والخاص^(١٠٣). وأوصت اللجنة بوضع مقاييس وجداول زمنية واضحة وتنفيذ تدابير تستهدف المرأة الريفية في الاستراتيجية الوطنية لتكافؤ الفرص بين المرأة والرجل للفترة ٢٠٠٦-٢٠٠٩ ورصدها بصورة فعالة^(١٠٤).

٢٧- وفي عام ٢٠٠٣، وجدت لجنة حقوق الطفل ما يشجعها في الجهود المتواصلة التي تبذل للتصدي لمشكلة عمل الأطفال. بيد أنها أعربت عن قلقها لأن عدد الأطفال العاملين في شوارع المدينة وفي المناطق الريفية وفي المنازل لا يزال مرتفعاً؛ ولأن كثيراً من الأطفال الذين لا تتجاوز أعمارهم ست سنوات يمارسون عملاً منتظماً كوسيلة للتغلب على الفقر، ولأن بعض الأطفال الذين يحق لهم العمل يعملون في ظروف سيئة للغاية^(١٠٥). وفي عام ٢٠٠٤، أفاد التقييم القطري الموحد أيضاً بأن أطفال جماعة الروما كثيراً ما يعملون للمساهمة في إيرادات الأسرة وأنهم يعملون في حالات كثيرة في ظروف عمل لا تطاق يواجهون فيها مخاطر شديدة تتمثل في التعرض لحوادث أو الإصابة بأمراض أو الانخراط في أنشطة غير مشروعة^(١٠٦). وذكرت اليونيسيف أن حوالي نصف الأطفال جميعهم الذين يعملون في رومانيا يعتبرون جزءاً

من فئة العمالة الاستغلالية للأطفال^(١٠٧). وأوصت لجنة حقوق الطفل بأن تتخذ رومانيا خطوات فورية وفعالة لضمان تنفيذ الاتفاقية واتفاقيتي منظمة العمل الدولية رقم ١٣٨ و ١٨٢^(١٠٨).

٦- حق الفرد في الضمان الاجتماعي وفي مستوى معيشة لائق

٢٨- في عام ٢٠٠٤، أشار التقييم القطري الموحد إلى الخطوات الأولى المتخذة في سبيل تنفيذ خطة العمل الوطنية لمكافحة الفقر وتعزيز الاندماج الاجتماعي التي ترمي إلى ضمان تمتع الفئة الضعيفة ولا سيما الشباب بالحقوق الأساسية مثل العمالة والمسكن اللائق والمساعدة الصحية والتعليم^(١٠٩). وأشار أيضاً المقرر الخاص المعني بالحق في الصحة في عام ٢٠٠٤ إلى وجود مناخ دينامي للإصلاح في قطاع الصحة وإلى اعتماد قوانين وسياسات عديدة تتعلق بالصحة^(١١٠) ولاحظ أن الإنفاق الصحي ارتفع ارتفاعاً شديداً^(١١١) وأن هذا الاتجاه مستمر^(١١٢). وأشار في تقرير لمنظمة الصحة العالمية صدر في عام ٢٠٠٧، إلى بعض الإصلاحات التي أدخلت على قطاع الصحة العامة وإن كانت خدمات الصحة العامة المتاحة في الوقت الراهن لا تزال تحتاج للتحسين والدمج على نحو أفضل في جميع مستويات الرعاية الصحية في إطار النظام الصحي العام^(١١٣).

٢٩- وفي عام ٢٠٠٣، أعربت لجنة حقوق الطفل عن قلقها إزاء سوء نوعية خدمات الرعاية الصحية الأولية، وصعوبة الحصول عليها، ولا سيما في المناطق الريفية وبالنسبة إلى الأسر الفقيرة، وارتفاع معدل وفيات الرضع في المناطق الريفية بوجه خاص، وارتفاع نسبة وفيات الأطفال دون سن الخامسة نتيجة لأسباب يمكن الوقاية منها، وارتفاع معدل اعتلال الأطفال نتيجة للحوادث^(١١٤). وأعربت اللجنة أيضاً عن قلقها إزاء محدودية توافر البرامج والخدمات اللازمة في مجال توفير الصحة البدنية والعقلية للمراهقين وعدد حالات الانتحار وارتفاع عدد الأمهات الفتيات وحالات الإجهاض بين المراهقات وارتفاع معدل الأمراض المنقولة عن طريق الاتصال الجنسي والزيادة المثيرة للجزع في عدد الأطفال مدمني المخدرات وارتفاع معدل التدخين وتعاطي الكحول بين الأطفال ونقص الوعي بالمشاكل التي تسببها أنواع السلوك السلبية هذه^(١١٥). وفي عام ٢٠٠٦، أعربت اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة عن قلقها لأن معدلات الإجهاض والوفيات النفاسية لا تزال مرتفعة، ولو أنها لاحظت انخفاض تلك المعدلات منذ بداية التسعينيات نتيجة للجهود التي تبذلها الحكومة^(١١٦). وأشار في تقريرين لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي صدر في عام ٢٠٠٦ وعام ٢٠٠٧، إلى أن معدل الوفيات النفاسية انخفض في الفترة ١٩٩٠-٢٠٠٥^(١١٧).

٣٠- وسلط المقرر الخاص المعني بالحق في الصحة الضوء على مسائل تتعلق بالصحة الجنسية والصحة الإنجابية^(١١٨)، وأشار إلى أن السكان المهمشين يواجهون عقبات من نوع خاص عندما يسعون إلى الحصول على خدمات الصحة الإنجابية وإن كان ذلك في إطار النظام الصحي^(١١٩). ومع أن المقرر الخاص لاحظ الخطوات الهامة المتخذة^(١٢٠)، فقد حث الحكومة على شن حملة واسعة لمكافحة التمييز بجميع مظاهره من خلال تقديم تدريب على التعددية للعاملين في مجال الرعاية الصحية وضمان عدم الحرمان من سبل الحصول على الرعاية الصحية بسبب المعوقات الإجرائية^(١٢١).

٣١- وفي عام ٢٠٠٣، ظل القلق يساور لجنة حقوق الطفل إزاء معدل الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز في عداد صغار الأطفال وارتفاع معدل حالات العدوى الجديدة في صفوف الشباب، وبوجه خاص الشباب المنتمين إلى الأقليات، وعدم توفير العلاج، رغم مجانيته، سوى لعدد محدود من الأطفال، وعدم استمراره أحياناً بسبب قيود التمويل^(١٢٢). وفي عام ٢٠٠٤، أشار المقرر الخاص المعني بالحق في الصحة إلى أن معدل انتشار فيروس نقص المناعة

البشرية والإيدز في رومانيا هو من أعلى المعدلات المسجّلة في أوروبا الوسطى^(١٢٣) وأن عدد الأطفال المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية فيها هو من أكبر الأعداد في أوروبا^(١٢٤). ومع أن المقرر الخاص سلّم بأن الحكومة بدأت في السنوات الأخيرة حملة نشيطة لتوفير العلاج والرعاية للأشخاص المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية والإيدز وأن النهج الذي اتبعته رومانيا في بعض الحالات إزاء العلاج والرعاية فيما يخص فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز يعد نموذجاً^(١٢٥) يحتذى به، فقد قدم عدة توصيات فيما يتعلق بتناول مسائل الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية^(١٢٦) وعدم المساواة بين الجنسين والوصم والتمييز^(١٢٧). وفي عام ٢٠٠٦، أكّد المقرر الخاص المعني بالحق في الصحة والمقرر الخاص المعني بالحق في التعليم استمرار التمييز على نطاق واسع ضد الأطفال والشباب المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز الذين يجرمون من الحصول على الرعاية الطبية المناسبة^(١٢٨)، وقدمت الحكومة رداً مفصلاً على ذلك قدّمت فيه الإطار القانوني والتدابير المتخذة^(١٢٩).

٣٢ - وسلط أيضاً المقرر الخاص المعني بالحق في الصحة الضوء على إحصاءات وضعتها منظمة الصحة العالمية تبين أن معدلات مرض السل في رومانيا هي من أعلى المعدلات في أوروبا^(١٣٠). ومع أن المقرر الخاص أشاد بوضع برامج للتصدي لمرض السل ولا سيما لفائدة الفئات الضعيفة والمهمشة من السكان، فقد حث على إزالة العقبات التي تعترض الحصول على الرعاية عند تنفيذ تلك البرامج^(١٣١).

٣٣ - ولاحظ المقرر الخاص المعني بالحق في الصحة أن الحكومة شرعت مؤخراً في معالجة مسألة الصحة العقلية^(١٣٢). إلا أنه أشار، كأحد الشواغل الرئيسية التي تساوره، إلى أن الرعاية في مجال الصحة العقلية ما تزال تُقدم على نطاق واسع في مؤسسات كبيرة للطب النفسي لا تتوافر فيها الخدمات المناسبة لإعادة التأهيل، كما أشار إلى عدم كفاية خدمات الرعاية والدعم في مجال الصحة العقلية على الصعيد المجتمعي^(١٣٣). ورأى المقرر الخاص أيضاً أنه على الرغم من الالتزامات التي قطعتها الحكومة على نفسها على مستوى التشريعات والسياسات العامة، فإن التمتع بالحق في الحصول على الرعاية في مجال الصحة العقلية لا يزال حلاً أكثر منه حقيقة^(١٣٤).

٣٤ - وأشير في تقرير صدر عن اليونيسيف في عام ٢٠٠٥ إلى أن نسبة ٨٨ في المائة تقريباً من جماعة الروما في رومانيا تعيش تحت خط الفقر الوطني^(١٣٥)، وأن فرص تمتع رجال ونساء الروما بالتأمين الصحي والعلاج لدى طبيب للأسرة أقل من الفرص المتاحة لسائر الرومانيين^(١٣٦). ومع أن المقرر الخاص المعني بالحق في الصحة أشار إلى أن الدولة اعتمدت بعض التدابير الهامة للتصدي للوصم والتمييز ضد جماعة الروما^(١٣٧)، فإنه سلط الضوء على بيانات تظهر أن الوضع الصحي لجماعة الروما هو من بين أسوأ الأوضاع في البلدان المتقدمة^(١٣٨)، إذ إن معدلي العمر المتوقع ووفيات الأطفال هما على التوالي أقل بعشر سنوات وأعلى بنسبة ٤٠ في المائة مقارنةً بالسكان عموماً^(١٣٩). وذكر المقرر الخاص أن تلك الحالة غير مقبولة ولا يمكن التصدي لها بدون مشاركة سكان الروما وغيرهم من الفئات المحرومة في عملية وضع السياسات المتعلقة بالصحة^(١٤٠).

٣٥ - وأبلغ المقرر الخاص المعني بالحق في الصحة أيضاً عن الأحوال المعيشية المهينة والخطرة لأطفال الشوارع^(١٤١) وأشار إلى أن الحصول على الرعاية الصحية يمثل مشكلة رئيسية^(١٤٢). وأعربت اللجنة المعنية بحقوق الإنسان ولجنة حقوق الطفل عن قلقهما إزاء حالة أطفال الشوارع والأطفال المسميين^(١٤٣). وكان استمرار مشكلة التخلي عن الأطفال أيضاً موضع قلق المقرر الخاص المعني بمسألة بيع الأطفال^(١٤٤). وفي عام ١٩٩٩ أوصت اللجنة المعنية بحقوق الإنسان بأن تتخذ رومانيا جميع التدابير اللازمة لحماية أولئك الأطفال وإعادة تأهيلهم وأن تكفل لهم الاسم وأن تضمن تسجيل جميع

الولادات على النحو الواجب^(١٤٥). ومع أن لجنة حقوق الطفل قالت في عام ٢٠٠٣ إنها تجد ما يشجعها في المبادرات المتواصلة المتمثلة في خفض عدد أطفال الشوارع^(١٤٦)، فقد أوصت رومانيا في جملة ما أوصتها به بأن تعزز الجهود الرامية إلى مساعدة الأطفال على ترك الشارع وأن تركز بدرجة أكبر على السبل البديلة للإيداع في مؤسسات كالم شمل الأسرة وخدمات التأهيل وإعادة الإدماج^(١٤٧). وأشار المقرر الخاص المعني بمسألة بيع الأطفال إلى أنه قد شُرِعَ منذ عام ١٩٩٠ في إصلاح مؤسسات الداخلية القديمة، وهو إنجاز كبير^(١٤٨). بيد أن المقرر الخاص شدد على الحاجة إلى وضع آلية تخصص بموجبها تلقائياً ميزانية للأسر الحاضنة تغطي احتياجات رعاية الأطفال في الفترة ما بين سن الولادة وسن ثلاث سنوات الذين^(١٤٩) لا يجوز إيداعهم في مؤسسات^(١٥٠) وفقاً لقانون عام ٢٠٠٥^(١٥١).

٧- الحق في التعليم وفي المشاركة في الحياة الثقافية للمجتمع

٣٦- مع أن لجنة حقوق الطفل لاحظت المبادرات المتمثلة في بدء برامج خاصة وتقديم كتب ولوازم مدرسية مجاناً، فقد أعربت عن قلقها، في عام ٢٠٠٣، حيال الارتفاع الكبير في معدلات التسرب في صفوف أطفال المناطق الريفية والفتيات. وأشارت أيضاً إلى أن المناهج الدراسية ومنهجية التدريس لا يعكسان أهداف التعليم الواردة في الاتفاقية^(١٥٢). وفي عام ٢٠٠٥، أعرب المقرر الخاص المعني بمسألة بيع الأطفال عن قلقه إزاء حالة الفقر المدقع السائدة في بعض المناطق الريفية مشيراً إلى أن تقارير تفيد بأن نوعية التعليم في المدارس الابتدائية رديئة، وأن البنية التحتية غير ملائمة، وأن المدارس الثانوية كثيراً ما تكون بعيدة جداً بالنسبة إلى العديد من المراهقين، وأن تكاليف وسائل النقل تمثل عقبة تعترض متابعة الدراسة^(١٥٣). وأوصت لجنة حقوق الطفل رومانيا في جملة ما أوصتها به بأن تبذل كل ما في وسعها لضمان توفير التعليم الإلزامي وربما التعليم الثانوي مجاناً لجميع الأطفال وتعزيز قدرة مؤسسات التعليم العام^(١٥٤). وأوصت أيضاً بأن تكفل رومانيا توفير دورات لتعلم اللغة الرومانية على النحو المنصوص عليه في القانون لتيسير اندماج الأطفال ملتزمي اللجوء واللاجئين في نظام التعليم، وبأن تنظر في منح معاملة تفضيلية لللاجئين على شكل إعفاءات من رسوم التعليم في مرحلة التعليم الثانوي العالي والتعليم الجامعي أو تخفيضات في هذه الرسوم^(١٥٥).

ثالثاً - الإنجازات وأفضل الممارسات والتحديات والمعوقات

٣٧- سلط المقرر الخاص المعني بمسألة بيع الأطفال الضوء على عناصر إيجابية تتمثل في سن مجموعة جديدة من القوانين تتعلق بحقوق الأطفال وإضفاء طابع لا مركزي على نظام حماية الطفل ووضع عدد من خطط العمل الوطنية وتأهيل جيل جديد من المهنيين المتفانين العاملين في مجال حماية الطفل^(١٥٦) وأشارت اليونيسيف إلى توسيع نطاق المبادرة الوطنية للمستشفيات الملائمة للرضع كسبيل فعال لتحسين صحة الأم والطفل وحالة تغذية الرضع وكوسيلة ناجعة لمنع التخلف عن الأطفال^(١٥٧).

٣٨- ومع ذلك أشارت اليونيسيف إلى أن حالة فئات الأطفال الضعيفة والمستبعدة و/أو التي تعاني من التمييز في رومانيا لا تزال صعبة على الرغم من الإصلاحات والتحسينات الهامة. وأشار في تقرير لمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين صدر في عام ٢٠٠٥، إلى اعتماد استراتيجية الحكومة لتحسين ظروف جماعة الروما في نيسان/أبريل ٢٠٠١. وعلى الرغم من أن الاستراتيجية وضعت بإتقان فإنها لم تثمر النتائج المتوقعة بسبب وجود أوجه قصور في التنفيذ^(١٥٨).

رابعاً - الأولويات والمبادرات والالتزامات الوطنية الرئيسية

ألف - تعهدات الدولة

٣٩ - في عام ٢٠٠٦، تعهدت رومانيا في جملة أمور بأن تعزز الاعتراف والقبول بنتائج وتوصيات المؤتمرات العالمية التي تتعلق بحقوق الإنسان والمسائل ذات الصلة، بما في ذلك المؤتمر العالمي لمناهضة العنصرية والتمييز العنصري وكرهية الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب الذي عقد في ديربان في عام ٢٠٠١، وبأن تدعم صياغة بروتوكول إضافي يُلحق بالعهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية^(١٥٩).

باء - توصيات محددة للمتابعة

٤٠ - أوصى المقرر الخاص المعني بمسألة بيع الأطفال رومانيا في جملة ما أوصاها به بأن تلغي تجريم البغاء؛ وأن تعدل تشريعها لحماية ضحايا الاتجار من الملاحقة القضائية بسبب عبورهم الحدود بطريقة غير مشروعة؛ وأن تواصل إبرام اتفاقات ثنائية بشأن تدابير مكافحة الاتجار مع بلدان المقصد^(١٦٠)؛ وأن تقدم التدريب إلى قوات الشرطة في مجال التعامل مع ضحايا الاتجار والعنف المتزلي والاعتداء الجنسي؛ وأن تطبق نظاماً لحماية الشهود في قضايا الاتجار^(١٦١). وإضافة إلى التوصيات المقدمة فيما يتعلق باستعادة الممتلكات التي انتزعت وبالقانون المتعلق بالدين، أوصت المقررة الخاصة المعنية بحرية الدين أو المعتقد بأن تتبع السلطات نهجاً أكثر نشاطاً في تحديد حالات التعصب الديني والمعاقبة عليها ووضع حد لهذه المواقف والسلوكيات التي كثيراً ما تفلت من العقاب^(١٦٢).

خامساً - بناء القدرات والمساعدة التقنية

٤١ - يركز إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية للفترة ٢٠٠٥-٢٠٠٩ على ثلاثة مجالات للمساعدة خلال دورة البرنامج للفترة ٢٠٠٥-٢٠٠٩، وهي: '١' بناء القدرات في مجال الحكم الرشيد لتعزيز القدرة الإدارية للحكومة على المستويين المركزي والمحلي؛ '٢' تحقيق النمو الاقتصادي في سبيل ازدهار الاقتصاد الوطني وخفض مستويات الفقر في عداد الفئات الضعيفة؛ '٣' تقديم الخدمات الاجتماعية الأساسية لتعزيز فرص الحصول على خدمات اجتماعية وصحية وتعليمية أفضل على أساس المساواة بين الجميع^(١٦٣). وقدمت اليونيسيف معلومات عن برامجها المتعلقة ببناء القدرات والتعاون^(١٦٤). وشجع المقرر الخاص المعني بمسألة بيع الأطفال الحكومة على التماس المساعدة من فريق الأمم المتحدة القطري لتنفيذ توصياته^(١٦٥).

Notes

¹ Unless indicated otherwise, the status of ratifications of the instruments listed in the table may be found in *Multilateral Treaties Deposited with the Secretary-General: Status as at 31 December 2006* (ST/LEG/SER.E.25), supplemented by the official website of the United Nations Treaty Collection database, Office of Legal Affairs of the United Nations Secretariat, <http://untreaty.un.org/>.

² The following abbreviations have been used for this document:

ICERD	International Convention on the Elimination of All Forms of Racial Discrimination
ICESCR	International Covenant on Economic, Social and Cultural Rights
ICCPR	International Covenant on Civil and Political Rights
ICCPR-OP 1	Optional Protocol to ICCPR

ICCPR-OP 2	Second Optional Protocol to ICCPR, aiming at the abolition of the death penalty
CEDAW	Convention on the Elimination of All Forms of Discrimination against Women
OP-CEDAW	Optional Protocol to CEDAW
CAT	Convention against Torture and Other Cruel, Inhuman or Degrading Treatment or Punishment
OP-CAT	Optional Protocol to CAT
CRC	Convention on the Rights of the Child
OP-CRC-AC	Optional Protocol to CRC on the involvement of children in armed conflict
OP-CRC-SC	Optional Protocol to CRC on the sale of children, child prostitution and child pornography
ICRMW	International Convention on the Protection of the Rights of All Migrant Workers and Members of Their Families
CPD	Convention on the Rights of Persons with Disabilities
OP-CPD	Optional Protocol to Convention on the Rights of Persons with Disabilities
CED	Convention on the Protection of Persons from Enforced Disappearance

³ Protocol to Prevent, Suppress and Punish Trafficking in Persons, Especially Women and Children, supplementing the United Nations Convention against Transnational Organized Crime.

⁴ 1951 Convention relating to the Status of Refugees and its 1967 Protocol, 1954 Convention relating to the status of Stateless Persons and 1961 Convention on the Reduction of Statelessness.

⁵ Geneva Convention for the Amelioration of the Condition of the Wounded and Sick in Armed Forces in the Field (First Convention); Geneva Convention for the Amelioration of the Condition of Wounded, Sick and Shipwrecked Members of Armed Forces at Sea (Second Convention); Geneva Convention relative to the Treatment of Prisoners of War (Third Convention); Geneva Convention relative to the Protection of Civilian Persons in Time of War (Fourth Convention); Protocol Additional to the Geneva Conventions of 12 August 1949, and relating to the Protection of Victims of International Armed Conflicts (Protocol I); Protocol Additional to the Geneva Conventions of 12 August 1949, and relating to the Protection of Victims of Non-International Armed Conflicts (Protocol II); Protocol Additional to the Geneva Conventions of 12 August 1949, and relating to the Adoption of an Additional Distinctive Emblem (Protocol III). For the official status of ratifications, see Federal Department of Foreign Affairs of Switzerland, at: <http://www.eda.admin.ch/eda/fr/home/topics/intla/intrea/chdep/warvic.html>.

⁶ International Labour Organization Convention No. 29 concerning Forced or Compulsory Labour; Convention No. 105 concerning the Abolition of Forced Labour; Convention No. 87 concerning Freedom of Association and Protection of the Right to Organize; Convention No. 98 concerning the Application of the Principles of the Right to Organize and to Bargain Collectively; Convention No. 100 concerning Equal Remuneration for Men and Women Workers for Work of Equal Value; Convention No. 111 concerning Discrimination in Respect of Employment and Occupation; Convention No. 138 concerning Minimum Age for Admission to Employment; Convention No. 182 concerning the Prohibition and Immediate Action for the Elimination of the Worst Forms of Child Labour.

⁷ CEDAW Committee, concluding observations, CEDAW/C/ROM/CO/6, adopted on June 2006, §36.

⁸ Romania's voluntary pledge submitted in support of its candidacy to the membership of the HRC, New York, 17 April 2006, p. 4 accessible at: <http://www.un.org/ga/60/elect/hrc/romania.pdf>.

⁹ CRC Committee, concluding observations, CRC/C/15/Add.199, adopted on January 2003, §3 (b).

¹⁰ CRC Committee, concluding observations, CRC/C/15/Add.199, adopted on January 2003, §3 (a). CEDAW Committee, concluding observations, CEDAW/C/ROM/CO/6, adopted on June 2006, §5.

¹¹ CERD Committee, concluding observations, CERD/C/304/Add.85, adopted on August 1999, §9.

¹² UNICEF submission to the UPR on Romania, p. 4.

¹³ For the list of national human rights institutions with accreditation status granted by the International Coordinating Committee of National Institutions for the Promotion and Protection of Human Rights (ICC), see A/HRC/7/69, annex VIII, and A/HRC/7/70, annex I.

¹⁴ ILO Committee of Experts on the Application of Conventions and Recommendations, 2006, Geneva, Doc. No. 062006ROM111, paras. 3-4.

¹⁵ UNICEF submission to the UPR on Romania, p. 5.

- ¹⁶ CRC Committee, concluding observations, CRC/C/15/Add.199, adopted on January 2003, §11.
- ¹⁷ United Nations Common Country Assessment on Romania, 2004, p. 15, available at http://www.undg.org/archive_docs/1735-Romania_CCA_-_2003.pdf (accessed on 3 March 2008).
- ¹⁸ LO Committee of Experts on the Application of Conventions and Recommendations, 2006, Geneva, Doc. No. 062006ROM111, paras. 3-4.
- ¹⁹ United Nations Common Country Assessment on Romania, 2004, p. 39, available at http://www.undg.org/archive_docs/1735-Romania_CCA_-_2003.pdf (accessed on 3 March 2008).
- ²⁰ United Nations Common Country Assessment on Romania, 2004, p. 15, available at http://www.undg.org/archive_docs/1735-Romania_CCA_-_2003.pdf (accessed on 3 March 2008).
- ²¹ ILO Committee of Experts on the Application of Conventions and Recommendations, 2006, Geneva, Doc. No. 062006ROM111, para. 5.
- ²² CRC Committee, concluding observations, CRC/C/15/Add.199, adopted on January 2003, §9.
- ²³ CRC Committee, concluding observations, CRC/C/15/Add.199, adopted on January 2003, §10 (a), (b).
- ²⁴ CRC Committee, concluding observations, CRC/C/15/Add.199, adopted on January 2003, §16.
- ²⁵ CEDAW Committee, concluding observations, CEDAW/C/ROM/CO/6, adopted on June 2006, §7.
- ²⁶ CEDAW Committee, concluding observations, CEDAW/C/ROM/CO/6, adopted on June 2006, §16.
- ²⁷ The following abbreviations have been used for this document:
- | | |
|--------------|--|
| CERD | Committee on the Elimination of Racial Discrimination |
| CESCR | Committee on Economic, Social and Cultural Rights |
| HR Committee | Human Rights Committee |
| CEDAW | Committee on the Elimination of Discrimination against Women |
| CAT | Committee against Torture |
| CRC | Committee on the Rights of the Child |
- ²⁸ Working Group on arbitrary detention, E/CN.4/1999/63/Add.4.
- ²⁹ Special Rapporteur on torture, E/CN.4/2000/9/Add.3.
- ³⁰ Special Rapporteur on contemporary forms of racism, E/CN.4/2000/16/Add.1.
- ³¹ Special Rapporteur on adequate housing as a component of the right to an adequate standard of living, E/CN.4/2003/5/Add.2.
- ³² Special Rapporteur on freedom of religion or belief, E/CN.4/2004/63/Add.2.
- ³³ Special Rapporteur on the right to health, E/CN.4/2005/51/Add.4.
- ³⁴ Special Rapporteur on the sale of children, child prostitution and child pornography, E/CN.4/2005/78/Add.2.
- ³⁵ Special Rapporteur on freedom of religion or belief, E/CN.4/2004/63/Add.2. para. 6.
- ³⁶ Special Rapporteur on the sale of children, child prostitution and child pornography, E/CN.4/2005/78/Add.2, para. 1.
- ³⁷ Special Rapporteur on the right to health, E/CN.4/2005/51/Add.4, para. 1.
- ³⁸ The questionnaires included in this section are those which have been reflected in an official report by a special procedure mandate holder.
- ³⁹ See (i) report of the Special Rapporteur on the right to education (A/HRC/4/29), questionnaire on the right to education of persons with disabilities sent in 2006;
- (ii) report of the Special Rapporteur on the human rights of migrants (A/HRC/4/24), questionnaire on the impact of certain laws and administrative measures on migrants sent in September 2006;
- (iii) report of the Special Rapporteur on the human rights aspects of victims of trafficking in persons, especially women and children (A/HRC/4/23), questionnaire on issues related to forced marriages and trafficking in persons, sent in July 2006;

(iv) report of the Special Representative of the Secretary-General on human rights defenders (E/CN.4/2006/95 and Add.5), questionnaire on the implementation of the Declaration on the Right and Responsibility of Individuals, Groups and Organs of Society to Promote and Protect Universally Recognized Human Rights and Fundamental Freedoms sent in June 2005;

(v) report of the Special Rapporteur on the situation of human rights and fundamental freedoms of indigenous people (A/HRC/6/15), questionnaire on the human rights of indigenous peoples sent in August 2007;

(vi) report of the Special Rapporteur on trafficking in persons, especially women and children (E/CN.4/2006/62) and the Special Rapporteur on the sale of children, child prostitution and child pornography (E/CN.4/2006/67), joint questionnaire on the relationship between trafficking and the demand for commercial sexual exploitation sent in July 2005;

(vii) report of the Special Rapporteur on the right to education (E/CN.4/2006/45), questionnaire on the right to education for girls sent in 2005;

(viii) report of the Working Group on the use of mercenaries as a means of violating human rights and impeding the exercise of the right of peoples to self-determination (A/61/341), questionnaire concerning its mandate and activities sent in November 2005;

(ix) report of the Special Rapporteur on the sale of children, child prostitution and child pornography (A/HRC/4/31), questionnaire on the sale of children's organs sent in July 2006;

(x) report of the Special Rapporteur on the sale of children, child prostitution and child pornography (E/CN.4/2005/78), questionnaire on child pornography on the Internet sent in July 2004;

(xi) report of the Special Rapporteur on the sale of children, child prostitution and child pornography (E/CN.4/2004/9), questionnaire on the prevention of child sexual exploitation sent in July 2003;

(xii) report of the Special Representative of the Secretary-General on the issue of human rights and transnational corporations and other business enterprises (A/HRC/4/35/Add.3), questionnaire on human rights policies and management practices

⁴⁰ Questionnaire sent jointly by the Special Rapporteur on trafficking in persons, especially in women and children and the Special Rapporteur on the sale of children, child prostitution, and child pornography on demand for commercial sexual exploitation and trafficking and Demand for sexual services deriving from exploitation and Questionnaire to identify policies and practices by which States regulate, adjudicate and otherwise influence corporate actions.

⁴¹ OHCHR Annual Report of 2006 and OHCHR 2007 Report: Activities & Results (forthcoming).

⁴² CEDAW Committee, concluding observations, CEDAW/C/ROM/CO/6, adopted on June 2006, §12. See also ILO Committee of Experts on the Application of Conventions and Recommendations, 2006, Geneva, Doc. No. 062006ROM111, para. 1.

⁴³ CEDAW Committee, concluding observations, CEDAW/C/ROM/CO/6, adopted on June 2006, §12.

⁴⁴ Special Rapporteur on the right to health, E/CN.4/2005/51/Add.4, para. 74.

⁴⁵ Special Rapporteur on the sale of children, child prostitution and child pornography, E/CN.4/2005/78/Add.2, para. 53.

⁴⁶ CEDAW Committee, concluding observations, CEDAW/C/ROM/CO/6, adopted on June 2006, §26.

⁴⁷ UNICEF submission to the UPR on Romania, p. 2.

⁴⁸ UNICEF submission to the UPR on Romania, p. 3.

⁴⁹ CRC Committee, concluding observations, CRC/C/15/Add.199, adopted on January 2003, §64.

⁵⁰ HR Committee, concluding observations, CCPR/C/79/Add.111, adopted on July 1999, §6.

⁵¹ CRC Committee, concluding observations, CRC/C/15/Add.199, adopted on January 2003, §65.

⁵² CEDAW Committee, concluding observations, CEDAW/C/ROM/CO/6, adopted on June 2006, §27.

⁵³ CRC Committee, concluding observations, CRC/C/15/Add.199, adopted on January 2003, §48.

- ⁵⁴ HR Committee, concluding observations, CCPR/C/79/Add.111, adopted on July 1999, §12.
- ⁵⁵ HR Committee, concluding observations, CCPR/C/79/Add.111, adopted on July 1999, §13.
- ⁵⁶ CRC Committee, concluding observations, CRC/C/15/Add.199, adopted on January 2003, §34.
- ⁵⁷ CRC Committee, concluding observations, CRC/C/15/Add.199, adopted on January 2003, §35.
- ⁵⁸ Special Rapporteur on torture, A/HRC/7/3/Add.1, para. 182.
- ⁵⁹ Special Rapporteur on torture, E/CN.4/2006/6/Add.1, para. 374.
- ⁶⁰ Special Rapporteur on torture, E/CN.4/2005/62/Add.1, paras. 1360, 1362, 1368, 1376.
- ⁶¹ Special Rapporteur on torture, E/CN.4/2005/62/Add.1, paras.1364, 1367, 1369, 1373.
- ⁶² Special Rapporteur on torture, E/CN.4/2005/62/Add.1, paras.1361, 1363, 1365, 1370, 1372, 1377. Special rapporteur on torture, E/CN.4/2006/6/Add.1, para. 376, 377, 378, 379.
- ⁶³ Special Rapporteur on torture, E/CN.4/2005/62/Add.1, para. 1378.
- ⁶⁴ Special Rapporteur on the right to health, E/CN.4/2005/51/Add.4, para. 64.
- ⁶⁵ Special Rapporteur on the right to health, E/CN.4/2005/51/Add.4, para. 63.
- ⁶⁶ CEDAW Committee, concluding observations, CEDAW/C/ROM/CO/6, adopted on June 2006, §20.
- ⁶⁷ HR Committee, concluding observations, CCPR/C/79/Add.111, adopted on July 1999, §8. CEDAW Committee, concluding observations, CEDAW/C/ROM/CO/6, adopted on June 2006, §21.
- ⁶⁸ CRC Committee, concluding observations, CRC/C/15/Add.199, adopted on January 2003, §43.
- ⁶⁹ Special Rapporteur on the sale of children, child prostitution and child pornography, E/CN.4/2005/78/Add.2, para. 70.
- ⁷⁰ Special Rapporteur on the sale of children, child prostitution and child pornography, E/CN.4/2005/78/Add.2, para. 30.
- ⁷¹ Rapporteur on the sale of children, child prostitution and child pornography, A/HRC/4/31/Add.1, para. 224-226.
- ⁷² Rapporteur on the sale of children, child prostitution and child pornography, A/HRC/4/31/Add.1, para. 227-232.
- ⁷³ CEDAW Committee, concluding observations, CEDAW/C/ROM/CO/6, adopted on June 2006, §23 and CRC Committee, concluding observations, CRC/C/15/Add.199, adopted on January 2003, §58.
- ⁷⁴ CEDAW Committee, concluding observations, CEDAW/C/ROM/CO/6, adopted on June 2006, §22. CRC Committee, concluding observations, CRC/C/15/Add.199, adopted on January 2003, §58. See also, United Nations Common Country Assessment on Romania, 2004, pp. 29-31, available at http://www.undg.org/archive_docs/1735-Romania_CCA_-_2003.pdf (accessed on 3 March 2008).
- ⁷⁵ Special Rapporteur on the sale of children, child prostitution and child pornography, E/CN.4/2005/78/Add.2, para. 43.
- ⁷⁶ Special Rapporteur on the sale of children, child prostitution and child pornography, E/CN.4/2005/78/Add.2, paras. 45 and 98. See also United Nations Common Country Assessment on Romania, 2004, p. 31, available at http://www.undg.org/archive_docs/1735-Romania_CCA_-_2003.pdf (accessed on 3 March 2008).
- ⁷⁷ Special Rapporteur on the sale of children, child prostitution and child pornography, E/CN.4/2005/78/Add.2, para. 46.
- ⁷⁸ Special Rapporteur on the sale of children, child prostitution and child pornography, E/CN.4/2005/78/Add.2, para. 21.
- ⁷⁹ Special Rapporteur on the sale of children, child prostitution and child pornography, E/CN.4/2005/78/Add.2, para. 24.
- ⁸⁰ United Nations Common Country Assessment on Romania, 2004, p. 18, available at http://www.undg.org/archive_docs/1735-Romania_CCA_-_2003.pdf (accessed on 3 March 2008).

- ⁸¹ United Nations Common Country Assessment on Romania, 2004, p. 18, available at http://www.undg.org/archive_docs/1735-Romania_CCA_-_2003.pdf (accessed on 3 March 2008).
- ⁸² Special Rapporteur on the sale of children, child prostitution and child pornography, E/CN.4/2005/78/Add.2, paras. 62 and 104.
- ⁸³ Special Rapporteur on the sale of children, child prostitution and child pornography, E/CN.4/2005/78/Add.2, para. 112.
- ⁸⁴ Special Rapporteur on the sale of children, child prostitution and child pornography, E/CN.4/2005/78/Add.2, para. 58.
- ⁸⁵ Special Rapporteur on the sale of children, child prostitution and child pornography, E/CN.4/2005/78/Add.2, para. 59.
- ⁸⁶ CRC Committee, concluding observations, CRC/C/15/Add.199, adopted on January 2003, §62.
- ⁸⁷ CRC Committee, concluding observations, CRC/C/15/Add.199, adopted on January 2003, §63
- ⁸⁸ UNICEF submission to the UPR on Romania, p. 2.
- ⁸⁹ Special Rapporteur on freedom of religion or belief, E/CN.4/2004/63/Add.2, paras. 27-32.
- ⁹⁰ Special Rapporteur on freedom of religion or belief, A/HRC/7/10/Add.1, para. 219.
- ⁹¹ Special Rapporteur on freedom of religion or belief, A/HRC/7/10/Add.1, para. 219.
- ⁹² Special Rapporteur on freedom of religion or belief, A/HRC/7/10/Add.1, para. 219.
- ⁹³ Special Rapporteur on freedom of expression and opinion, A/HRC/4/27/Add.1, para. 551.
- ⁹⁴ Special Rapporteur on freedom of expression and opinion, A/HRC/4/27/Add.1, para. 552.
- ⁹⁵ HR Committee, concluding observations, CCPR/C/79/Add.111, adopted on July 1999, §7 and CEDAW Committee, concluding observations, CEDAW/C/ROM/CO/6, adopted on June 2006, §18.
- ⁹⁶ CEDAW Committee, concluding observations, CEDAW/C/ROM/CO/6, adopted on June 2006, §19.
- ⁹⁷ Special Rapporteur on freedom of religion or belief, E/CN.4/2004/63/Add.2, para. 58.
- ⁹⁸ Special Rapporteur on freedom of religion or belief, E/CN.4/2004/63/Add.2, para. 75.
- ⁹⁹ Special Rapporteur on freedom of religion or belief, E/CN.4/2004/63/Add.2, para. 73.
- ¹⁰⁰ CEDAW Committee, concluding observations, CEDAW/C/ROM/CO/6, adopted on June 2006, §28. See also ILO Committee of Experts on the Application of Conventions and Recommendations, 2006, Geneva, Doc. No. 092006ROM111, para. 3.
- ¹⁰¹ CEDAW Committee, concluding observations, CEDAW/C/ROM/CO/6, adopted on June 2006, §30.
- ¹⁰² CEDAW Committee, concluding observations, CEDAW/C/ROM/CO/6, adopted on June 2006, §28. See also ILO Committee of Experts on the Application of Conventions and Recommendations, 2006, Geneva, Doc. No. 092006ROM111, para. 3.
- ¹⁰³ CEDAW Committee, concluding observations, CEDAW/C/ROM/CO/6, adopted on June 2006, §28.
- ¹⁰⁴ CEDAW Committee, concluding observations, CEDAW/C/ROM/CO/6, adopted on June 2006, §31.
- ¹⁰⁵ CRC Committee, concluding observations, CRC/C/15/Add.199, adopted on January 2003, §56.
- ¹⁰⁶ United Nations Common Country Assessment on Romania, 2004, p. 53, available at http://www.undg.org/archive_docs/1735-Romania_CCA_-_2003.pdf (accessed on 3 March 2008).
- ¹⁰⁷ UNICEF submission to the UPR on Romania, p. 1.
- ¹⁰⁸ CRC Committee, concluding observations, CRC/C/15/Add.199, adopted on January 2003, §57.
- ¹⁰⁹ United Nations Common Country Assessment on Romania, 2004, p. 15, available at http://www.undg.org/archive_docs/1735-Romania_CCA_-_2003.pdf (accessed on 3 March 2008).
- ¹¹⁰ Special Rapporteur on the right to health, E/CN.4/2005/51/Add.4, para. 7.

- ¹¹¹ Special Rapporteur on the right to health, E/CN.4/2005/51/Add.4, para. 30.
- ¹¹² Special Rapporteur on the right to health, E/CN.4/2005/51/Add.4, para. 32.
- ¹¹³ WHO, Country Cooperation Strategy, 2007, pp. 1-2, available at http://www.who.int/countryfocus/cooperation_strategy/ccsbrief_rou_en.pdf (accessed on 5 March 2008).
- ¹¹⁴ CRC Committee, concluding observations, CRC/C/15/Add.199, adopted on January 2003, §44.
- ¹¹⁵ CRC Committee, concluding observations, CRC/C/15/Add.199, adopted on January 2003, §46.
- ¹¹⁶ CEDAW Committee, concluding observations, CEDAW/C/ROM/CO/6, adopted on June 2006, §24.
- ¹¹⁷ UNDP, Human Development Report 2006, New York, 2006, p. 316, and UNDP, Human Development Report 2007, New York, 2007, p. 262.
- ¹¹⁸ Special Rapporteur on the right to health, E/CN.4/2005/51/Add.4, para. 40.
- ¹¹⁹ Special Rapporteur on the right to health, E/CN.4/2005/51/Add.4, para. 42.
- ¹²⁰ Special Rapporteur on the right to health, E/CN.4/2005/51/Add.4, para. 40.
- ¹²¹ Special Rapporteur on the right to health, E/CN.4/2005/51/Add.4, para. 42.
- ¹²² CRC Committee, concluding observations, CRC/C/15/Add.199, adopted on January 2003, §50.
- ¹²³ Special Rapporteur on the right to health, E/CN.4/2005/51/Add.4, para. 47.
- ¹²⁴ Special Rapporteur on the right to health, E/CN.4/2005/51/Add.4, para. 48.
- ¹²⁵ Special Rapporteur on the right to health, E/CN.4/2005/51/Add.4, para. 49.
- ¹²⁶ Special Rapporteur on the right to health, E/CN.4/2005/51/Add.4, para. 50.
- ¹²⁷ Special Rapporteur on the right to health, E/CN.4/2005/51/Add.4, para. 53.
- ¹²⁸ Special Rapporteur on the right to health, A/HRC/4/28/Add.1, para. 38.
- ¹²⁹ Answer dated 4 January 2007, on file with the Office of the High Commissioner for Human Rights.
- ¹³⁰ Special Rapporteur on the right to health, E/CN.4/2005/51/Add.4, para. 55.
- ¹³¹ Special Rapporteur on the right to health, E/CN.4/2005/51/Add.4, para. 58.
- ¹³² Special Rapporteur on the right to health, E/CN.4/2005/51/Add.4, para. 60.
- ¹³³ Special Rapporteur on the right to health, E/CN.4/2005/51/Add.4, para. 65.
- ¹³⁴ Special Rapporteur on the right to health, E/CN.4/2005/51/Add.4, para. 61.
- ¹³⁵ UNICEF, The State of the World's Children 2006, New York, 2005, p. 24.
- ¹³⁶ UNICEF, The State of the World's Children 2006, New York, 2005, p. 25.
- ¹³⁷ Special Rapporteur on the right to health, E/CN.4/2005/51/Add.4, para.76.
- ¹³⁸ Special Rapporteur on the right to health, E/CN.4/2005/51/Add.4, para. 20.
- ¹³⁹ Special Rapporteur on the right to health, E/CN.4/2005/51/Add.4, para. 74.
- ¹⁴⁰ Special Rapporteur on the right to health, E/CN.4/2005/51/Add.4, para. 20.
- ¹⁴¹ Special Rapporteur on the sale of children, child prostitution and child pornography, E/CN.4/2005/78/Add.2, para. 50.
- ¹⁴² Special Rapporteur on the sale of children, child prostitution and child pornography, E/CN.4/2005/78/Add.2, para. 51.
- ¹⁴³ HR Committee, concluding observations, CCPR/C/79/Add.111, adopted on July 1999, §5 and CRC Committee, concluding observations, CRC/C/15/Add.199, adopted on January 2003, § 36 and 60.

¹⁴⁴ Special Rapporteur on the sale of children, child prostitution and child pornography, E/CN.4/2005/78/Add.2, paras. 26 and 102.

¹⁴⁵ HR Committee, concluding observations, CCPR/C/79/Add.111, adopted on July 1999, §5.

¹⁴⁶ CRC Committee, concluding observations, CRC/C/15/Add.199, adopted on January 2003, §60.

¹⁴⁷ CRC Committee, concluding observations, CRC/C/15/Add.199, adopted on January 2003, §61.

¹⁴⁸ Special Rapporteur on the sale of children, child prostitution and child pornography, E/CN.4/2005/78/Add.2, para. 15.

¹⁴⁹ Special Rapporteur on the sale of children, child prostitution and child pornography, E/CN.4/2005/78/Add.2, para. 16.

¹⁵⁰ Special Rapporteur on the sale of children, child prostitution and child pornography, E/CN.4/2005/78/Add.2, para. 110.

¹⁵¹ Special Rapporteur on the sale of children, child prostitution and child pornography, E/CN.4/2005/78/Add.2, para. 16.

¹⁵² CRC Committee, concluding observations, CRC/C/15/Add.199, adopted on January 2003, §52.

¹⁵³ Special Rapporteur on the sale of children, child prostitution and child pornography, E/CN.4/2005/78/Add.2, para. 48.

¹⁵⁴ CRC Committee, concluding observations, CRC/C/15/Add.199, adopted on January 2003, §53.

¹⁵⁵ CRC Committee, concluding observations, CRC/C/15/Add.199, adopted on January 2003, §55.

¹⁵⁶ Special Rapporteur on the sale of children, child prostitution and child pornography, E/CN.4/2005/78/Add.2, paras. 97 and 77-83.

¹⁵⁷ UNICEF submission to the UPR on Romania, p. 3.

¹⁵⁸ UNHCR, UNHCR Country Operation Plan 2006, Geneva, 2005, p. 6.

¹⁵⁹ Romania's voluntary pledge submitted in support of its candidacy to the membership of the HRC, New York, 17 April 2006, p. 4 accessible at: <http://www.un.org/ga/60/elect/hrc/romania.pdf>.

¹⁶⁰ Special Rapporteur on the sale of children, child prostitution and child pornography, E/CN.4/2005/78/Add.2, para. 105.

¹⁶¹ Special Rapporteur on the sale of children, child prostitution and child pornography, E/CN.4/2005/78/Add.2, para. 106.

¹⁶² Special Rapporteur on freedom of religion, E/CN.4/2004/63/Add.2, para. 109.

¹⁶³ United Nations Development Assistance Framework (UNDAF) - Romania 2005-2009, pp. 8-9, available at: http://www.undg.org/archive_docs/1400-Romania_UNDAF__2005-2009_-_2005-2009.pdf.

¹⁶⁴ UNICEF submission to the UPR on Romania.

¹⁶⁵ Special Rapporteur on the sale of children, child prostitution and child pornography, E/CN.4/2005/78/Add.2, para. 114.
